ظاهرة حذف الفعل في تفسير الجامع لأحكام القران للقرطبي دراسة نحوية

The Phenomenon of Deleting The Verb in The Interpretation of The Whole of The Provisions of The Qur'an, A Grammatical Study

أ.د سيرين حسين كاظم

sirin.hussein@mu.edu.iq

جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

تاريخ الإرسال: 2025/05/ 31	تاريخ القبول: 2025/07/08	تاريخ النشر: 2025/07/15

Abstract

The Holy Qur'an has brought about a great change in the mental, social and religious life of the Arab nation, and one of the most prominent ways that leads to understanding the Holy Qur'an and knowing its meanings is the study of some grammatical and linguistic phenomena in the books of Qur'anic interpretations to know the Arabic rulings that result from these phenomena, and I chose the phenomenon of deleting the verb Why this topic is of great importance in explaining the Qur'anic and grammatical provisions and I chose the interpretation of the whole of the provisions of the Qur'an by Al-Qurtubi as a model for the grammatical study because this interpretation contains grammatical directives that are distinguished in many grammatical phenomena, including the phenomenon of deletion. grammatical), and I chose the phenomenon of deleting the verb due to the frequent occurrence of this phenomenon in the interpretation.

key words:ellipsis, verb, the interpretation of Al-Qurtubi

مُلَخَّصُ البَحْثِ

لقد أَحدثَ القرآنُ الكريم تغيرا كبيرا في الحياة العقلية والاجتماعية والدينية للأمة العربية، وما كان ذلك إلاَّ بتأثير لغته العالية في نفوسهم، فأَعجزتهم عن مجاراته والإتيان بمثله رغم أَنَّهم أَئِمَّةُ البيان، وان من ابرز السبل التي تقود إلى فهم القرآن الكريم ومعرفة معانيه هي دراسة بعض الظواهر النحوية واللغوية في كتب التفاسير القرآنية لمعرفة الاحكام الاعرابية التي تنتج عن تلك الظواهر ، وقد اخترت ظاهرة حذف الفعل لِمَا لهذا الموضوع من اهمية كبيرة في بيان الاحكام القرآنية والنحوية واخترت تفسير الجامع لإحكام القران للقرطبي إنموذجا للدراسة النحوية لما يحتويه هذا التفسير من توجيهات نحوية مائزة في كثيرة من الظواهر النحوية ومنها ظاهرة الحذف فكان عنوان البحث (ظاهرة حذف الفعل في تفسير الجامع لأحكام القران للقرطبي دراسة نحوية)، واخترت ظاهرة حذف الفعل لكثرة ورود هذه الظاهرة في التفسير.

واقتضت طبيعة البحث أن يبنى على قسمين تضمن الاول: تعريف الحذف لغة واصطلاحا واسبابه واقسامه وشروطه ، أمَّا القسم الثاني فكان في دراسة ظاهرة حذف الفعل وورودها في تفسير الجامع لأحكام القرآن ، ثم ختمت بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

الكلمات الافتتاحية : الحذف، الفعل ،تفسير القرطبي.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه واجمعين.

ظاهرة الحذف من الظواهر المائزة في اللغة العربية ،التي تنوعت بين حذف الفعل والاسم والحرف والجملة ،وقد اظهر النحاة اهتماماً واضحاً بهذه الظاهرة عبر توضيحها وتعليلها، كما اهتم بذلك مفسرو القران الكريم عبر توضيح اثر ذلك الحذف وشرح معانيه واحكامه، فقد أَحدثَ القرآنُ الكريم تغيرا كبيرا في الحياة العقلية والاجتماعية والدينية للأمة، وما كان ذلك إلاَّ

بتأثير لغته العالية في نفوسهم، فأَعجزتهم عن مجاراته والإتيان بمثله رغم أَنَّهم أَئِمَّةُ البيان، وإن من ابرز السبل التي تقود إلى فهم القرآن الكريم ومعرفة معانيه هي دراسة بعض الظواهر النحوية واللغوية في كتب التفاسير القرآنية لمعرفة الاحكام الاعرابية التي تنتج عن تلك الظواهر، وقد اخترت ظاهرة حذف الفعل لِمَا لهذا الموضوع من اهمية كبيرة في بيان الاحكام القرآنية والنحوية، واخترت تفسير الجامع لأحكام القران للقرطبي إنموذجا للدراسة النحوية لما يحتويه هذا التفسير من توجهات نحوية مائزة في كثيرة من الظواهر النحوية ومنها ظاهرة الحذف فكان عنوان البحث (ظاهرة حذف الفعل في تفسير الجامع لأحكام القران للقرطبي دراسة نحوية)، واخترت ظاهرة حذف الفعل لكثرة ورود هذه الظاهرة في التفسير، لذا سنذكر بعضها ونرتب البقية في جدول يتضمن الفعل المحذوف وتقديره والسورة ورقم الآية وصحيفة ورودها في التفسير، وقد اتبعت في ذلك المنهج الوصفي والتحليلي.

واقتضت طبيعة البحث أن يبنى على قسمين تضمن الاول: تعريف الحذف لغة واصطلاحا واسبابه وشروطه، اما القسم الثاني فكان في دراسة ظاهرة حذف الفعل وورودها في تفسير الجامع لأحكام القرآن، ثم الجدول ،وختمت بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

القسم الاول : تعريف الحذف:

الحذف من الاساليب العربية المعروفة في اللغة ومن اهم اسباب بلاغتها وقوة تعبيرها.

الحذف هو ظاهر من ظواهر اللغة العربية ومعناها اللغوي :حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من اطرافه واسقطه [1] و(حذَفَ يَحذِف، حَذْفًا، فهو حاذِف، والمفعول مَحْذوف) .[2]

أمّا اصطلاحا :هو إسقاط جزء من الكلام أو كله لدليل [3] ، اما في اصطلاح الصرفيين أنّ الحذف هو إسقاط حرف أو أكثر أو حركة من كلمة، او حذف كلمة اسم أو فعل أو حرف[4]، فالحذف يكون لغاية وسبب اما لتوالي الامثال اما للتكرار او للاختصار[6] ، والاختصار والحذف من سنن العرب.[7]

أمّا اسباب الحذف فهي كثيرة من اهمها: الاختصار والتخفيف وكثرة الاستعمال وتكرار اللفظ وغيرها، أمّا أقسام الحذف: الاقتطاع، الاكتفاء، التضمين، الاختزال، الحلول .[15]

أمّا شروط الحذف ان يكون في المذكور دلالة على المحذوف أما من لفظه او من سياقه ،أي أمّا دلالة مقالية او حالية [16] ومن شروط الحذف : ان لا يكون المحذوف عمدة في الكلام او فضلة بحذفها يحدث ضررا ،وان لا يكون المحذوف مؤكدا او جزءاً من الجمل ،او اختصاراً لمختصر، وأن لا يكون عوضا عن الشيء، كذلك لا يحذف العامل الضعيف، وأن لا يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه. كذلك لا يؤدي الى اعمال العامل الضعيف مع امكانية اعمال العامل القوي.[17]

القسم الثاني : ظاهرة حذف الفعل وورودها في تفسير الجامع لأحكام القرآن

ذكر النحاة ان الحذف كثير في القرآن الكريم وكلام العرب ، وانه شائع إذا عرف المعنى وفهم النص، وانه في الاضمار بمنزلته في الاظهار[18], وقد ورد الحذف كثيرا في تفسير الجامع سنذكر بعضها، ونرتب البقية في جدول يتضمن الفعل المحذوف وتقديره والسورة ورقم الآية وصحيفة وروده في التفسير، نماذج من الحذف :

1- حذف الفعل (جعل) على قراءة نصب (غشاوة) في قوله تعالى : (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) سورة البقرة : 7 .

قال القرطبي وقرئ (غشارة) بالنصب على المعنى بتقدير : (وجعل على ابصارهم غشاوةً) [19] ، من باب قوله :علفتها تبنا وماءً بارداً.[20]

وأجاز كل من الفّراء والنحاس[21] نصب (غشاوة) على اضمار الفعل (جعل) واشار الفّراء إلى ان الاضمار حسن هنا لاجتماع الكلام ووضوحه ، وقراءة النصب قد وجهها اكثر العلماء على

حذف الفعل الماضي (جعل) لان في اول الكلام ما يدل عليها[22] أي تقدير فعل يدل عليه (ختم) وهو الفعل (جعل).[23]

2- حذف الفعل (يقولان) في قوله تعالى : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) سورة البقرة : 127.

قال القرطبي في قوله تعالى (ربنا تقبل منا) تقدير الكلام في الآية الكريمة على معنى : يقولان ربنا فحذف الفعل، وذكر الفّراء انها هكذا في قراءة عبد الله بن مسعود[24] ، والقراءة لعبد الله بن مسعود في رواية مجاهد عن ابن عباس .[25]

وان جعل الواو في (واسماعيل) للعطف اظهر من ان تكون واو الحال ويؤيد ذلك القراءة باظهار (يقولان) [26] مع انه قيل : يجوز ان يكون القول المحذوف عاملا في (اذ) فلا تكون الجملة على هذا في موضع الحال انما المعنى انهما دعوا بهذا الدعاء وهي جملة معطوفة على ما قبلها ، والتقدير : يقولان ربنا تقبل اذ يرفعان .[27]

واجيز ان تكون جملة (ربنا) مقول قول محذوف يقدر حالا وهو قول ابراهيم (عليه السلام) وحده لان اسماعيل (عليه السلام) كان صغيرا آنذاك ودليل ذلك ان اسماعيل عطف على ابراهيم بعد ذكر المفعولات والمتعلقات وهو اسلوب العربية إذا تفاوت عمل المعطوف والمعطوف عليه في صدور الفعل إذ يعطف احدهما على الآخر بعد استيفاء ما يتعلق بالفاعل الاول، اما إذا إتحدا فيعطف الثاني على الاول مباشرة قبل الاستيفاء .[28]

3- حذف الفعل (صلّوا) في قوله تعالى : (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) سورة البقرة : 239 .

قال القرطبي: ان الناصب لكلمة (رجالا) هو الفعل صلوا [29] ، أي فصلوا رجالا ، ذكر الاخفش ان تقدير الكلام (صلوا رجالا أو صلوا ركبانا) [30] أي على حذف فعل الامر (صلوا) ، واشار عدد من العلماء إلى ان (رجالا) تنصب على الحال والعامل فيها الفعل المحذوف [31]، وان العرب تفعل ذلك في الجزاء خاصة لأن ثانيه يشبه المعطوف على اوله فيقولون : ان خيرا فخيرا

، وان شرا فشرا،على معنى : ان تفعل خيرا وان تفعل شرا، وقد اكتفى قسم من العلماء بتقدير الكلام على معنى : فصلوا رجالا [32] ، وهناك من استحسن ان يكون التقدير: مثل لفظ الاية السابقة لها أي : فحافظوا عليها رجالا[33] مع ان التقدير الاول هو الاقرب للمعنى لان الامر العام بالحفاظ على الصلاة قد سبق ثم بيّن الله تعالى امره بالصلاة في حالة الخوف واجازته الصلاة رجالا وركبانا .

4- حذف الفعل (اغفر) في قوله تعالى: (وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) سورة البقرة : 285 .

قال القرطبي ان الناصب للمصدر(غفرانك) فعل امر مضمر تقديره (اغفر) أي اغفر غفرانك [34]، فالمصادر والاسماء إذا وقعت موقع فعل الامر ، إذ يحذفون الفعل ويجعلون المصدر عوضا منه [35] ويجوز ذلك أيضاً في الخبر لذا جاز رفع المصدر في مثل هذا الموضع على انه خبر مبتدأ محذوف[36] أوعلى انه مبتدأ ، والتقدير حينئذ غفرانك بغيتنا.[37]

وذكر بعضهم ان التقدير : نطلب أو نسألك غفرانك ، بالنصب على انه مفعول به [38] ،وان قولنا (غفرانك) اقوى في التعبير والمعنى لأنها صيغة وضعت لمعنى الدعاء بالأمر خاصة، لذا كان التعبير بها افضل ، كقولنا سُقيا ورُعيا[39] ، ويبدو ان نصب (غفرانك) على انه مفعول مطلق (مصدر) اولى من جعله مفعولا به لان نصبه على انه مفعول به يحتاج إلى البحث عن قرينة مناسبة لتقدير الفعل العامل فيه عكس نصبه على المصدر الذي هو مشتق من فعله ويدل ضمنا عليه. [40]

5- حذف الفعل (الزموا) في قوله تعالى : (كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) سورة النساء :24 .

قال القرطبي :اشار الزجاج أن (كتاب) نصبت على راي الكوفيين على الاغراء ، أي الزموا كتاب الله او عليكم كتاب الله، واما على تقدير حذف الفعل فيجوز[41]، ويكون (عليكم) دليلا

عليه ولا يجوز عنده ان ينصب بـ(عليكم) لأن عليك زيدا له ناصب متصرف ليقدم منصوبه عليه .[42]

والاغراء هو تنبيه المخاطب على امر محبوب ليفعله[43] وهو يشمل (المُغرِي) أي المتكلم و (المُغرَى) أي المخاطب والامر المحبوب هو (المغرى به)،وحكم (المُغرَى به) هو النصب وجوبا على انه مفعول به لعامل مناسب لسياق الكلام محذوف مع مرفوعه وجوبا ، شريطة ان يكون الاسم مكررا او معطوفا عليه والا جاز نصبه مفعولا به لعامل مذكور او محذوف[44] او رفعه على انه مبتدأ خبره محذوف وهنا لن يكون الاسلوب اسلوب اغراء، وعلّة الاغراء هو تجنب الاطالة في الكلام لأنه دلّ عليه الحال[45] ومع هذا فإن معنى الاغراء يتناسب مع سياق الكلام في الآية الكريمة بعيدا عن التقدير وهذا من الاستعمال القرآني.

6- حذف الفعل (ارسلنا) في قوله تعالى : (وَرُسُلا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا(164) رُسُلا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) سورة النساء : 164-165.

قال القرطبي : نصبت (رسلا) بإضمار فعل تقديره : ارسلنا رسلا ،وقال: هو منصوب بفعل دلّ عليه قصصناهم أي وقصصنا رسلا، [46]، وقيل ان (رسلا) يجوز فيها النصب على المدح على تقدير اعني ،او النصب على البدل أو على الحال من (اوحينا) في الآية السابقة [47] ،كما يجوز نصبها على اضمار فعلٍ[48] ،وتعدّ قراءة النصب على اضمار فعل اكثر وضوحا من تقدير غيرها.

-7حذف الفعل (اهلكنا) في قوله تعالى : (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) سورة الاعراف : 4.

قال القرطبي عن موضع (كم) يجوز نصبها بإضمار فعل بعدها، ولا يقدر قبلها لان الاستفهام لايعمل فيه ما قبله[49] ، ومنه قوله تعالى : (وَكَمْ أَهْلَكْنا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ) [50] ،والنصب

يكون على الاشتغال بإضمار فعل يفسره الكلام بعده ويقدر ذلك الفعل بعد (كم) لان لها الصدارة في الكلام والتقدير على هذا : وكم من قرية اهلكنا اهلكناها.[51]

-8حذف الفعل (أعوذ) في قوله تعالى : (مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي) سورة يوسف : 23.

ذكر القرطبي أن الناصب للمصدر(معاذا) هو الفعل المحذوف (اعوذ) اذا حذف المفعول ونصب المصدر بالفعل المضارع المحذوف بتقدير: اعوذ بالله معاذاً، وقد اضيف المصدر الى اسم الجلالة الله كما يضاف المصدر الى المفعول[52] ، وقيل الناصب للمصدر هو فعل مشتق من لفظه ،وان كان غير مستعمل مثل (سبحان).[53]

9- حذف الفعل المضارع (يكن) في قوله عزّ وجلّ: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ) سورة النحل: 53 .

ذكر القرطبي قول الفرّاء في (الباء) في (بكم) متعلقة بفعل مضمر تقديره: وما يكن بكم من نعمة فمن الله عزَّوجلَّ [54] ،و(ما) هنا بمعنى الجزاء شرطية وفعل الشرط بعدها مضمر، فالجزاء لابد له من فعل مجزوم مضمر أو مظهر، والغاء جواب شرط [55] ، وقيل: المعنى: ما حل بكم من نعمة فمن الله[56] ، لان حمل الكلام على الشرط يدل على الماضي والحاضر.

10- حذف الفعل (اذكر) في قوله تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا) سورة الكهف :47 .

ذكر القرطبي ان الناصب لـ(يوم) في قوله تعالى هو الفعل المضمر (اذكر)، وقيل المعنى واذكر يوم نسير الجبال ،أي نزيلها من اماكنها من على وجه الارض ونسيرها كما نسير السحاب [57] ، والفعل (اذكر) المضمر معطوف [58]على قوله تعالى (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) .[59]

وذكر قول بعض النحويين :التقدير والباقيات الصالحات خير عند ربك يوم نسير الجبال، قال النحاس هذا غلط لان (يوم) سبق بواو[60] واجيز ان يكون معطوفا على (عند ربك) أي : الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير الجبال فيكون معمولا لـ (خير) [61]،ونرى ان التأويل على معنى :اذكر يوم اوضح في التفسير.

-11حذف الفعل (اعبدوا) في قوله تعالى : (ياعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِي) العنكبوت : 56 .

ذهب القرطبي : ان (إِيَّايَ) منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر بتقدير : فاعبدوا إِيَّايَ فاعبدون ، فاستغنى بأحد الفعلين عن الثاني[62]، وقد قدر عدد من العلماء الآية الكريمة على معنى : فإِيَّايَ اعبدوا فاعبدون، وان المفعول قدم من باب الاشتغال للعناية وللتأكيد على معنى الاختصاص والاخلاص في العبادة لله تعالى.[63]

وهناك من قدر حذف الشرط وبقاء (الفاء) دالة عليه في (فاعبدون) إذ كان التقدير إن ارضي واسعة فإن لم تخلصوا العبادة في ارضي فاخلصوها لي في غيرها، وعوض من الشرط المحذوف بتقديم المفعول[64]أو إن ضاق بكم موضع فإِيَّايَ فاعبدون [65]،ونرى انه جيء بـ(إِيَّايَ) لتاكيد الكلام وتقويته وكررت الفاء لربط الكلام بما سبق.

-12اضمار الفعل (فطر) في قوله تعالى : (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) سورة الروم : 30.

ذكر القرطبي ما قاله الزجاج في نصب (فطرة) بأن (فطرة) منصوبة بفعل محذوف أي بمعنى :اتبع فطرة الله [66] ، وقد اجاز النحاة نصب (فطرة) على انه مصدر مؤكد للجملة قبله، أو على اضمار فعل ،والتقدير: اتبع فطرة الله أو الزم ،أو اتبعوا أو الزموا فطرة الله [67] أو انه بدل اشتمال من (حنيفا) .[68]

لذا نرى ان يكون الفعل(اتبع) هو العامل في نصب (فطرة) على ارادة التأكيد والتنبيه وليس الالزام .

13- حذف الفعل (تَمِنُّوا) في قوله تعالى : (فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً) سورة محمد:4.

ذكر القرطبي أنَّ (منًّا) و(فداء) نصبا بإضمار فعل مضارع محذوف تقديره : فإمَّا ان تمنوا عليهم منّاً، وإمَّا ان تفادوهم فداء[69] ، فيكون (منًّا) و(فداء) مصدرين منصوبين بفعلين مضمرين وجوبا [70] وهناك من اجاز أن يكون (منّا) و (فداء) مفعولين لفعلين محذوفين ، والتقدير: اولوهم منا أو اقبلوا فداء .[71]

ويجوز ان يكونا مفعولين بهما لعامل مقدر تقديره : اولوهم منًّا او اقبلوا فداء .[72]

14- حذف الفعل (كان) في قوله تعالى:(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) سورة الانسان:7 .

ذكر القرطبي: ان الجملة الفعلية في (يوفون) في محل نصب خبر(كان) المحذوفة بتقدير: أي كانوا يوفون بالنذر في الدنيا، والعرب قد تزيد مرة كان وتحذف اخرى.[73]

15- حذف فعل (اعني) في قوله تعالى : (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) سورة المسد : 4 .

قال القرطبي عن قراءة عاصم في نصب (حمالة) ومن نصب فعلى الذم ،والمعنى يكون :اعني حمالة الحطب. [74]

ذكر الفّرّاء أن (حمالة) ترفع وتنصب والنصب يجوز فيه على الشتم والذم أي يحذف الفعل المضارع (تشتمها) [75]، والرفع على نعت (المرأة) ويجوز ان يكون خبر المبتدأ تقديره : هي حمالة

[76] ، او ان تكون (امرأة) مبتدأ و(حمالة) الخبر،او (في جيدها) الخبر و (حمالة) صفة (لامرأة)، وأمَّا النصب فعلى الذم [77] ، او على الحال أي : مقولا لها ذلك [78]، والاقرب للمعنى والسياق ان تنصب (حمالة) على الشتم لأن السياق جاء في معرض الذم لابي لهب ولامرأته.

الخاتمة :

1-ظاهرة الحذف من الظواهر اللغوية الواضحة في اللغة العربية ،التي كان لها دورٌ كبير في تحديد المعنى وتوجيه.

2- اعتمدت ظاهرة الحذف أمّا على تقدير النحاة او توجيه قراءة بعض القراءات، وقد جمع القرطبي بينهما فتارة يكون توجيه لحذف الفعل على تأويل النحاة واخرى في توجيه قراءة قرآنية .

3- كثيرا ما اعتمد القرطبي في تعليل ظاهر الحذف على اراء النحاة امثال الفرّاء والزجاجي ،وكان اميناً في الاشارة اليهم.

ت	حذف الفعل	الآية	التقدير	الصحيفة في الجامع لأحكام القرآن
1-	نسبح	(قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا) البقرة:32	يُؤَدِّي عَنْ مَعْنَى نُسَبِّحُكَ تَسْبِيحًا	1/287
2-	ارهبوا	(وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) البقرة:40	وَإِيَّايَ ارْهَبُوا فَارْهَبُونِ	1/232
3-	اذكروا	(وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ) البقرة :49	واذكروا اذ نجيناكم	1/381
4-	الزمهم	(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ)البقرة:79	أَيْ أَلْزَمَهُمُ اللَّهُ وَيْلًا	2/8

5-	ارزق	(وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا) البقرة:126	وَالتَّقْدِيرُ وَارْزُقْ مَنْ كَفَرَ	2/119
7-	رخص	(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ) البقرة: 185	ولان تكملوا العدة رخص لكم هذه الرخصة	2/305
8-	ينفقون	(مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ) البقرة:219	الَّذِي يُنْفِقُونَ هُوَ الْعَفْوُ (رفع) قُلْ يُنْفِقُونَ الْعَفْوَ(النصب)	3/61
9-	يوصوا	(وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً) البقرة :240	أَيْ فَلْيُوصُوا وَصِيَّةً	3/227
11 -	جعل	(أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا) النساء:7	أَيْ جعل الله ذلك لهم نصيبا	5/48
14 -	اضل	(فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ) الاعراف:30	وَفَرِيقاً" الثَّانِي نُصِبَ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، أَيْ وَأَضَلَّ فَرِيقًا.	7/188
15 -	فاطيعوهم	(فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ) الاعراف :35	اي فاطيعوهم فمن اتقى واصلح	7/202
16 -	ارسلنا	(وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا) الاعراف:65	أَرْسَلْنَا الى عاد اخاهم هودا	7/235
17 -	قال	(فَمَاذَا تَأْمُرُونَ) الاعراف : 110	اي قال فرعون فماذا تأمرون	7/257
18 -	ادعو او اجمعوا	(فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ) يونس:71	هُوَ بمعنى وادعوا شُرَكَاءَكُمْ او اجمعوا شركاءكم	8/363
20 -	خلق	(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها)النحل:8	اي خلق الخيل	10/73
23 -	اعني	(وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا)الانبياء:3	بمعنى اعني الذين ظلموا	11/269
24 -	اتبع	(فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا)الروم:30	اتبع فطرة الله	14/24

25 -	اخذوا	(مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا) الاحزاب:61	المعنى اينما ثقفوا اخذوا ملعونين	14/247
26 -	اذم	(بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ) الاحزاب :19	تنصب اشحة على الذم اي اذم اشحة	14/153
27 -	بعثتم	(إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) سبأ:7	إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ بُعِثْتُمْ	14/263
28 -	قالوا	(وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ) الزمر:3	أي قالوا ما نعبدهم	15/233
29 -	يقال	(وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ) الجاثية : 31	اي يقال لهم ذلك(الم)	16/176
30 -	اضربوا او اقصدوا	(فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ) سورة محمد:4	أَيْ فَاضْرِبُوا الرِّقَابَ ضَرْبًا وقيل: اقْصِدُوا ضَرْبَ الرِّقَابِ	16/225-226
31 -	اتلد	(وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) الذاريات:29	أَيْ أَتَلِدُ عَجُوزٌ عقيم	17/47
32 -	انتبع	(فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا) القمر:24	أَنَتَّبِعُ بَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ	17/127
33 -	خلقنا	(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ) القمر:49	إنا خلقنا كل شيء بِقَدَرٍ	17/147
34 -	رفع	(وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) الرحمن:7	عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ (رفع)	17/154
35 -	يقال	(هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ) الرحمن :43	اي يقال لهم هذه جهنم	17/175
36 -	دنت او ترونها	(دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا) الانسان :14	وَقِيلَ: عَلَى الْمَدْحِ أَيْ دَنَتْ دَانِيَةً او عطف اي وترونها دانية	19/139

37 -	احذروا	(فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا) الشمش:13	أَيْ أَحْذِرُوا نَاقَةَ اللَّهِ	20/78
38	اعني	(وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)المسد : 4	اعني حمالة الحطب	20/240

4- اهتم القرطبي اهتماماً كبيراً بظاهرة الحذف فوقف عندها كثيرا في تفسيره ،لذا اخترت بعضها للدراسة كإنموذج، والباقي منها ضمن جدول موضح كما يأتي:

الهوامش:

1. ينظر: لسان العرب مادة حذف:9/39 -40 ،تاج العروس مادة حذف:121/23،
2. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:462/1
3. ينظر: البرهان في علوم القرآن : 103/3.
4. ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:632/1
5. ينظر: اصول التفكير النحوي : 281 و 283.
6. ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:298/1
7. ينظر: المزهر :261/1
8. ينظر: الفروق اللغوية للعسكري:40/1
9. سورة يوسف : 82.
10. سورة يوسف : 45.
11. سورة البقرة : 60.
12. ينظر: معجم الفروق اللغوية العسكري:179/1-180.
13. ينظر: التأويل النحوي في القرآن الكريم : 134/1.
14. ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية:384/1.
15. ينظر: المصدر نفسه :385/1-390، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : 86-90.
16. ينظر: المصدر السابق :384/1.

17. ينظر: مغني اللبيب : 603/2-612 ، مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب:150/1-151،كشاف المصطلحات :637/1-638.
18. ينظر: البرهان في علوم القرآن : 196/3 ، الانصاف في مسائل الخلاف : 113/1 ، التأويل النحوي في القرآن الكريم :587/1 .
19. ينظر:جامع:187/1،وهي قراءة المفضل بن محمد الضّبي عن عاصم - السبعة في القراءات :140.
20. ينظر:جامع:191/1- وَ(غشاوة) رفع على الابتداء وما قبله خبر... وقرأ الحسن بضم العين وقرأ ابو حيوة بفتحها.
21. ينظر :معاني القرآن : 13/1 – 14، اعراب القرآن : 136/1، وينظر الوقف والائتناف : 48 .
22. ينظر: جامع البيان : 131/1 ، مشكل اعراب القرآن : 76/1 ، المحرر الوجيز: 88/1 ، البيان في غريب اعراب القرآن : 53/1 ، زاد المسير : 28/1 ، التبيان في اعراب القرآن : 15/1 .
23. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 140/1 ، الدر المصون : 112/1 – 113 .
24. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:126/2 ، معاني القرآن للفرّاء : 78/1 ، معاني القرآن واعرابه : 208/1.
25. ينظر: المحتسب : 108/1.
26. ينظر: المحتسب : 108/1 ، البحر المحيط : 619/1 ، الدر المصون : 114/2.
27. ينظر: البحر المحيط : 619/1 ، الدر المصون : 114/2.
28. ينظر: التحرير والتنوير : 718/1.
29. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:223/3.
30. ينظر: معاني القرآن للأخفش: 178/1.
31. ينظر: جامع البيان : 685/2 ، التفسير الكبير: 131/6 ، التبيان في اعراب القرآن : 100/1 ،البحر المحيط : 549/2 ، الدر المصون : 499/2، روح المعاني : 750/1.
32. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:223/3، الكشاف : 140 ، اعراب القرآن المنسوب للزجاج : 23/1 ، زاد المسير : 284/1.
33. ينظر: البحر المحيط : 549/2 ، الدر المصون : 499/2 .
34. ينظر: الجامع لأحكام القرآن :429/3،البحر المحيط:759/2، معاني الاخفش : 192/1 ، معاني القرآن واعرابه : 370/1 ،الكشاف :158/1، المحرر الوجيز: 392/1 ، التفسير الكبير: 119/7 ،الدر المصون:696/2، اللباب:529/4 ،التبيان في اعراب القرآن : 122/1، التحرير والتنوير: 134/3- وَغُفْرَانَكَ نُصِبَ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ: أَيِ اغْفِرْ غُفْرَانَكَ، فَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ.
35. ينظر: جامع البيان : 180/3 ، المقتصد في شرح الايضاح : 590/1 ، شرح ابن عقيل : 565/1 .
36. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 180/3 ، وينظر شرح ابن عقيل : 565/1 .

37. ينظر: البحر المحيط : 759/2.
38. ينظر: المحرر الوجيز : 392/1 ، زاد المسير : 345/1 ، التبيان في اعراب القرآن : 291/3 ، البحر المحيط : 759/2 ، روح المعاني : 92/3 .
39. ينظر: التفسير الكبير : 120/7..
40. ينظر: روح المعاني : 92/3 .
41. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 124/5- وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى هَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَفَرَضَهُ، الكتاب : 382/1 ، جامع البيان: 14/5 ، الكشاف: 231 ، المحرر الوجيز: 36/2 ، البيان في غريب اعراب القرآن:248/1 ، زاد المسير:51/2 ، التفسير الكبير:35/10 ، التبيان في اعراب القرآن:174/1،البحر المحيط: 584/3 ، روح المعاني: 7/5 ، التحرير والتنوير:7/5.
42. ينظر: معاني القرآن واعرابه : 36/2، اعراب القرآن : 406/1.
43. ينظر: شرح المفصل : 25/2 ، شرح ابن عقيل : 3001/2 .
44. ينظر: الكتاب : 253/1-256 ، شرح ابن عقيل : 301/2 ، همع الهوامع : 28/3.
45. ينظر: المقتضب : 215/3.
46. ينظر: الجامع لأحكام القران:17/6-18- وَفِي حَرْفِ أُبَيٍّ" وَرُسُلٌ" بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ وَمِنْهُمْ رُسُلٌ ، مشكل اعراب القران لمكي:213/1 ، المحرر الوجيز : 137/2- نصب رُسُلًا على المعنى ، البيضاوي:109/2، الدر المصون :159/4، اللباب:134/7.
47. ينظر:البيضاوي:109/2،اعراب القرآن:474/1،الدر المصون:161/4،البحر المحيط :138/4 ، البحر المديد:591/1 .
48. ينظر: جامع البيان : 38/6 ، المحرر الوجيز : 137/2 - نصب رُسُلًا على المعنى.
49. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:162/7- (كَمْ) لِلتَّكْثِيرِ... وَهِيَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالِابْتِدَاءِ، وَ(أَهْلَكْنَا) الْخَبَرُ. أَيْ وَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى، اعراب القرآن : 599/1.
50. سورة الاسراء :17.
51. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 150/7 ، مشكل اعراب القرآن : 282/1 ، المحرر الوجيز : 373/2 ، البحر المحيط : 11/5 ، الدر المصون : 247/5 – 248.
52. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:165/9،الكشاف : 509 ،الرازي:438/18 ،البيضاوي:160/3، النسفي:103/2، روح المعاني: 553/12، الدر المصون : 466/6،اللباب:176/11،التحرير والتنوير : 37/13.
53. ينظر: معاني القرآن : 365/2.

54. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:114/10- وقيل: المعنى وما بكم من نعمة فمن الله هي ، معاني القرآن : 105-104/2.
55. ينظر: معاني القرآن للفرّاء : 105-104/2 التبيان في اعراب القرآن : 82/2، التفسير الكبير : 42/2، البيضاوي:229/3.
56. ينظر: التفسير الكبير:42/2،الكشاف: 611/2 ، زاد المسير:565/2.
57. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:416/10، معاني القرآن واعرابه : 292/3 ، اعراب القرآن : 279/2.
58. ينظر: المحرر الوجيز : 520/3 ، زاد المسير : 150/5 ، التفسير الكبير : 113/21 ، التبيان في اعراب القرآن : 104/2، البحر المحيط : 187/7 ، التحرير والتنوير : 334/15 .
59. سورة الكهف : 45.
60. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:416/10، معاني القرآن واعرابه : 292/3 ، اعراب القرآن : 279/2.
61. ينظر: التفسير الكبير:113/21، التبيان في اعراب القرآن : 104/2،الدر المصون: 502/7.
62. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:358/13 - وَالْفَاءُ فِي قَوْلِهِ:(فَإِيَّايَ) بِمَعْنَى الشَّرْطِ، أَيْ إِنْ ضَاقَ بِكُمْ مَوْضِعٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِي ، معاني القرآن واعرابه: 172/4.
63. ينظر: الكشاف : 822 ، المحرر الوجيز: 324/4 ، البحر المحيط : 364/8.
64. ينظر: الكشاف : 822 ، روح المعاني : 232/13.
65. ينظر: الجامع لأحكام القرآن :358/13.
66. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:24/14، معاني الزجاج:184/4،معاني القرآن الاخفش:438/2 .
67. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:24/14، الكشاف : 830 ، التبيان في اعراب القرآن : 186/2 ، الدر المصون : 44/9 ، المحرر الوجيز : 336/4 ، البغوي:578/3.
68. ينظر: التحرير والتنوير : 89/21 .
69. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:226/16- وقرى" فَدًى" بِالْقَصْرِ مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ، معاني القرآن : 57/3، البيضاوي:120/5،البحر المحيط:461/9، الرازي:39/28.
70. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:226/16 ،الرازي:39/28، المحرر الوجيز:110/5– 111، الكشاف:316/4،النسفي:322/3.
71. ينظر: التبيان في اعراب القرآن : 236/2 ، الدر المصون : 685/9 ، روح المعاني : 271/26 .
72. ينظر: التبيان للعكبري :1160/2،الدر المصون : 685/9 ،اللباب:430/17-قال أبو حيان: وليس بإعرابٍ نَحْويٍّ.
73. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:127/19- قال الفراء والجرجاني، معاني القرآن للفراء: 215/3-216، اعراب القرآن : 574/3-575، زاد المسير: 431/8.

74. ينظر: الجامع لأحكام القرآن:240/20- وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ (حَمَّالَةُ) بِالرَّفْعِ، السبعة في القراءات :1 700، معاني القران واعرابه للزجاج:375/5، زاد المسير:503/4، معاني القران للأخفش :588/2 - نصب على الذم كأنه قال: ذكرتُها حمالةَ الحطبِ.
75. ينظر: معاني القرآن للفراء : 292/3.
76. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 240/20، اعراب القرآن المنسوب للزجاج : 742/2 ، التبيان في اعراب القرآن : 296/2 ، البحر المحيط : 566/10 ، الدر المصون : 144/11.
77. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 240/20، المحرر الوجيز: 535/5، زاد المسير : 261/9 ، البحر المحيط: 567/10 ، الدر المصون : 245/10 ، روح المعاني : 687/30 ، التحرير والتنوير : 606/30.
78. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : 240/20، التبيان في اعراب القرآن : 296/2 ، الدر المصون : 145/10 ، روح المعاني : 687/3 ، التحرير والتنوير : 606/30.

المصادر

- القران الكريم.
- ابن الانباري: ابو البركات (ت577هـ) ، البيان في غريب اعراب القرآن تحقيق: د. طه عبد الحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا ، مصر ، 1390هـ-1970م.
- ابن جني: ابو الفتح عثمان (ت392هـ) ، المحتسب في تبيين شواذ القراءات والايضاح عنها ،تحقيق علي النجدي ناصف ،ود. عبد الحليم الجارود، عبد الفتاح اسماعيل شلبي ، القاهرة، 1386هـ.
- ابن عادل الحنبلي: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ)،اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م.
- ابن عاشور: محمد الطاهر (ت 1393هـ) ، التحرير والتنوير، تونس ، 1997م .

- ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله ، (ت769هـ) ،شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ،ومعه كتاب منحة الجليل تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ، ط14 ، 1384هـ- 1964م.
- ابن مجاهد : أحمد بن موسى (ت324هـ) ، السبعة في القراءات، تحقيق : د. عد العال سالم مكرم ، بيروت ، ط2 ، 1397هـ-1977م .
- ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ
- ابن يعيش : موفق الدين النحوي (ت643هـ) ، شرح المفصل، بيروت ، (د-ت) .
- الاخفش : سعيد بن مسعدة (ت215هـ) ، معاني القرآن، تحقيق : عبد الامير محمد امين الورد ، بيروت ، 1405هـ-1985م .
- الألوسي: أو الفضل شها الدين السيد محمد البغدادي (ت1270هـ) ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، تحقيق : محمد أحمد الأمد وعمر عبد السلام السلامي ، لبنان ، ط1 ، 1420هـ-1999م .
- الانباري: كمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد (ت577هـ) ،الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر، (د-ت) .
- الاندلسي: ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية (ت546هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، لبنان ، ط1 ، 1422هـ-2001م .
- الاندلسي: محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الغرناطي (ت745هـ) ، البحر المحيط في التفسير بعناية : صدقي محمد جميل واخرون ، لبنان ، 1412هـ-1992م .
- الانصاري: ابو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام (ت761هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، (د-ت) .

- البغدادي: ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، محمد الجوزي القرشي (ت597هـ) ، زاد المسير في علم التفسير، بيروت ، 1407هـ-1987م .
- البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت:510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت ،الطبعة : الأولى ، 1420هـ.
- البنا : أحمد بن حمد (ت1117هـ)، اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر المسمى منتهى الاماني والمسرات في علوم القراءات، تحقيق: د. شعبان محمد اسماعيل، بيروت ، ط1 ، 1407هـ-1987م .
- البيضاوي: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (المتوفى: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ،الناش: دار إحياء التراث العربي– بيروت الطبعة: الأولى- 1418هـ.
- التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (المتوفى: بعد 1158هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم ،تحقيق: د.علي دحروج ، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني ،الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى- 1996م.
- الجرجاني: عبد القاهر (ت471هـ) ، المقتصد في شرح الايضاح، تحقيق : د. كاظم بحر المرجان ، الاردن ، 1982م .
- الحلبي: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين (ت756هـ) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تحقيق : د. أحمد محمد الخراط ، دمشق ، ط1 ، 1406هـ-1986م .
- حموده : د. طاهر سليمان ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الاسكندرية ، 1999 .
- الحموز: د. عبد الفتاح ، التأويل النحوي في علوم القرآن الكريم ، ط1 ، الرياض ، 1404هـ-1984م .

- الحنفي: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء (المتوفى: 1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ،المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- الرازي: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الشافعي (ت606هـ) ، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، منشورات محمد علي بيضون ، لبنان ، ط1 ، 1421هـ-2000م .
- الزَّبيدي: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين ،الناشر: دار الهداية.
- الزجاج :اعراب القرآن المنسوب ، تحقيق ابراهيم ، بيروت ، ط3 ، 1406هـ-1986م . وهو لنور الدين الضرير (ت543هـ) .
- الزجاج: ابو اسحق ابراهيم بن السري (ت311هـ) ، معاني القرآن واعرابه ، تحقيق : د. عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ، 1408هـ-1988م .
- الزركشي : بدر الدين محمد بن عبد الله (ت794هـ) ، البرهان في علوم القرآن تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، لبنان ، ط2 ، (د-ت) .
- الزمخشري: ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي (ت538هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، اعتنى به خليل مأمون شيحا ، لبنان ، ط1 ، 1423هـ-2002م.
- سيبويه: ابو بشر عمرو بن عثمان (ت180هـ) ،الكتاب ،تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مصر ، 1397هـ-1977م .
- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت911هـ)

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في علوم العربية، بيروت(د-ت).

– المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م.

- الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ) ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف بتفسير الطبري ، تحقيق : محمود شاكر ، لبنان ، 1421هـ-2001م .
- العثيمين : محمد بن صالح بن محمد (المتوفى:1421هـ)، مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب، الناشر: مكتبة الرشد ،الطبعة: الأولى 1427هـ
- العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)

– الفروق اللغوية ، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

– معجم الفروق اللغوية، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم) الطبعة: الأولى، 1412هـ.

- العكبري: ابو البقاء عبد الله بن الحسين (ت616هـ) التبيان في اعراب القرآن ،تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار احياء الكتب العربية ، (د-ت) .
- علي : ابو المكارم ، اصول التفكير النحوي : ليبيا ، 1973م .
- عمر: أحمد مختار عبد الحميد (المتوفى: 1424هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة معجم اللغة العربية المعاصرة، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008م.
- عمر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها ،الناشر: عالم الكتب الطبعة: الخامسة 1427هـ-2006م.
- الفرّاء: ابو زكريا يحيى بن زياد (ت207هـ) ، معاني القرآن، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، مصر ، 1374هـ-1955م .
- القرطبي: ابو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري (ت671هـ) ، الجامع لأحكام القرآن، اعتنى به وصححه : هشام سمير البخاري ، لبنان ، 1422-هـ-2002م .

- القيسي: مكي بن ابي طالب (ت437ه) ، مشكل اعراب القرآن ،تحقيق : ياسين محمد السّواي ، دار المؤمن للتراث، (د-ت) .
- المبرد: ابو العباس (ت285ه)، المقتضب : تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمه ، بيروت،(د-ت).
- النحاس : ابو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل (ت328ه)

– اعراب القرآن ،تحقيق : زهير غازي زاهد ، بغداد ، 1980م .

– القطع والائتناف أو الوقف والابتداء، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، لبنان ، ط1 ، 1423ه-2002م .

- النسفي : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (المتوفى: 710ه)،مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 ه - 1998م.